بحث بعنوان

فاعلية التدخل المهنى بإستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في تنمية المهارات القيادية للشباب : دراسة تطبيقية

The Effectiveness of a Professional Intervention using the Positive Peer Culture Model in Developing Youth Leadership Skills: An Applied Study.

إعـداد

أمانى طلحة طلحة محمد

باحثة دكتوراه – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص

في ظل التحولات الجذرية التي يشهدها العصر الرقمي ، وما يفرضه من بيئات معقدة تعتمد على البيانات والذكاء الاصطناعي، أصبحت الحاجة ملحة إلى تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الشباب ، باعتبارها من المهارات الأساسية المطلوبة للتكيف مع تحديات المستقبل. وتُعد هذه المهارات، مثل القدرة على استخدام التكنولوجيا بوعي، والتفكير النقدي الرقمي، واتخاذ القرار في بيئات رقمية، من الركائز الجوهرية لبناء جيل قادر على المنافسة والابتكار. وفي هذا الإطار، تبرز فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية، المعتمد على نموذج ثقافة الأقران الإيجابية، كمدخل ابتكاري لتعزيز مهارات التحول الرقمي لدى الشباب. حيث يُسهم هذا البرنامج في خلق بيئة تعليمية تشاركية، تتيح للشباب التفاعل البناء مع أقرانهم، مما يساعدهم على اكتساب وتطبيق المهارات الرقمية التحولية بفعالية، ويؤهلهم للمشاركة في تنمية مجتمعاتهم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات الإفتتاحية : (مهارات التحول الرقمي ، نموذج ثقافة الأقران الإيجابية) .

Abstract

In light of the profound transformations of the digital age—and the increasing demand for data-driven, technology-based environments—there is an urgent need to enhance youth digital transformation skills. These include digital literacy, critical digital thinking, and ethical decision-making in virtual contexts, which are essential for future adaptability and innovation. Within this framework, the professional intervention program in social work, utilizing the Positive Peer Culture (PPC) model, emerges as an innovative and effective approach to cultivating such skills. The program fosters an interactive peer-based environment that enables youth to develop and apply their digital transformation competencies through active participation and mutual learning. Ultimately, this contributes to preparing a digitally competent generation capable of leading change and advancing sustainable development goals.

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها -:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات رقمية كبرى في بنية المجتمعات، دفعت المؤسسات إلى إعادة تشكيل أنظمتها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، بما يتلاءم مع متطلبات الثورة الرقمية. وفي خضم هذه التغيرات المتسارعة، أصبح الشباب في مقدمة الفئات التي تواجه ضغوطًا متزايدة تتطلب امتلاك قدرات نوعية، تُمكنهم من مواكبة المستجدات، والانخراط بكفاءة في بيئات عمل ومجتمع تعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا والمعرفة الرقمية **(Feijao & Flanagan, 2021, p.1)**.

وتعد فئة الشباب الجامعي من أبرز الموارد البشرية التي يُعوّل عليها في عمليات التغيير المجتمعي، لما تملكه من طاقات عقلية وسلوكية، ولما تمثله من كتلة ديموغرافية ذات وزن في الدول النامية. إلا أن هذه الفئة باتت تواجه تحديات حقيقية تتعلق بمدى جاهزيتها للمشاركة الفعالة في ظل الاقتصاد الرقمي (**الكردي ومعروف، ٢٠٢١، ص٥٢**) ، وهو ما تشير إليه التقارير الدولية الحديثة، حيث حذّر تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (٢٠١٦) من أن غالبية طلاب اليوم سيعملون في وظائف غير موجودة حاليًا، مما يستدعي تجهيزهم بمهارات نوعية قادرة على التعامل مع المستقبل. (**صندوق النقد الدولي ، ٢٠١٧ ، ص١٧**) .

وفي السياق ذاته، يشير تقرير مشترك صادر عن منظمة العمل الدولية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (**٢٠٢٤، ص١٣**) إلى ارتفاع الطلب على الكفاءات الرقمية والمهارات المرتبطة بالتقنيات الحديثة، مؤكدًا وجود فجوة واضحة بين مخرجات التعليم العالي والمهارات الفعلية المطلوبة في سوق العمل. وهذا ماأكدته دراسة **(Mekheimer et al., 2025)** أن قطاعًا واسعًا من الشباب المصري، رغم تلقيه التعليم الجامعي، لا يمتلكون المهارات الرقمية الأساسية ، مما يُضعف جاهزيتهم للاندماج بفاعلية في بيئات رقمية متطورة تتطلب القدرة على التفاعل مع المصادر الإلكترونية، والبحث المعلوماتي، والاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة .

في ظل هذه المعطيات ، أصبح من الضروري تبني برامج تنموية تستهدف الفجوة المعرفية والمهارية التي تُعيق الشباب عن مواكبة التحول الرقمي. وقد شددت دراسة **(Fekete et al., 2025)** على أهمية تنمية " محو الأمية المعلوماتية والإعلامية " كمهارة قيادية محورية في ظل الذكاء الاصطناعي، داعية إلى تمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا بوعي وأمان، بما يعزز من تفاعلهم الأخلاقي والمسؤول مع بيئاتهم الرقمية.

ومن هذا المنطلق ، تُعد مؤسسات التعليم العالي ، وعلى رأسها الجامعات ، محركًا أساسيًا في إعداد الشباب لمتطلبات القيادة المستقبلية ؛ لذا فأصبحت الجامعات مطالبة بإعادة تقييم أدوارها

في ضوء متطلبات التحول الرقمي، من خلال مراجعة شاملة للمناهج وأساليب التعليم، وتضمين المهارات القيادية الرقمية ضمن إطارها الأكاديمي. وتشير إلى أن إعداد الشباب لمتطلبات القيادة الرقمية لا يتحقق عبر المعرفة النظرية فقط، بل يتطلب تعزيز التفكير النقدي، والابتكار، والعمل التعاوني في بيئات تكنولوجية متغيرة. (**Benson, 2018, p.1**) ، هذا التوجه يدعمه دراسة (**العوفي، ٢٠١٦**) ، التي بيّنت وجود فجوة مقلقة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، خاصة في مجال المهارات الرقمية الحديثة، مما يستوجب تفعيل شراكة مؤسسية تدمج بين التدريب المهني والعمل الجماعي، كوسيلة لدعم الكفاءات الرقمية المتكاملة لدى الشباب .

تدعم هذه الرؤية دراسة (**Aboumoussa et al, 2024**) بضرورة إدماج مهارات التحول الرقمي في برامج تنمية المهارات القيادية للشباب ، بما في ذلك محو الأمية الرقمية، وإدارة البيانات، والتواصل عبر المنصات الرقمية، مشددة على أهمية الجمع بين المعرفة الأخلاقية والتكنولوجية، مع مراعاة الأمان السيبراني والأخلاقيات الرقمية. في ظل التحولات الجذرية التي يشهدها العصر الرقمي، فلم يعد مجرد التكيف كافيًا، بل تتطلب هذه البيئة الرقمية قيادات شابة تمتلك القدرة على الابتكار، والتفكير النقدي، والمساهمة الفاعلة في صياغة مستقبل أكثر مرونة وفاعلية. وهو ما يُبرز الحاجة المُلحّة إلى برامج تنموية تستهدف الفجوة المعرفية والمهارية التي تُعيق الكثير من الشباب عن مواكبة هذا الواقع(**Chauke, 2024, P.351**)

وفي هذا السياق ، برزت أهمية نموذج ثقافة الأقران الإيجابية يمكن أن يُسهم في تجاوز محدودية البرامج التقليدية عبر بيئة تفاعلية تُحفّز التفكير الجماعي والنقدي، وتعزز من فرص التعلّم المتبادل، مما يجعل من الأقران شركاء حقيقيين في تنمية المهارات (**Elhawary et al., 2020, P68**) ، وتزداد أهمية هذا الدور عند توظيف نموذج ثقافة الأقران الإيجابية ، الذي يركز على تمكين الشباب من خلال التفاعل البناء فيما بينهم، في إطار جماعات منظمة تعزز من مفاهيم المسؤولية والانضباط والدعم المتبادل. وتؤكد دراسة (**Vorrath et al., 2017**) أن هذا النموذج يُعد من أكثر الأساليب فاعلية في تحفيز النمو الشخصي والاجتماعي، خاصة لدى الفئات الشابة، لما يوفره من بيئة تشجع على التفكير النقدي والتعلم من التجربة المباشرة.

وفي ضوء ضعف البرامج التقليدية، أصبح من الضروري تفعيل دور الخدمة الاجتماعية كمهنة تسعى إلى تمكين الأفراد وتنمية قدراتهم، وذلك عبر تصميم برامج تدخل مهني مبنية على نموذج ثقافة الأقران، تُفعّل من خلالها أدوات التكنولوجيا الحديثة مثل المنصات التعليمية التفاعلية، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، كوسائل لتعزيز التعاون المعرفي داخل المجموعات، مما يعمق الفهم ويطوّر مهارات القيادة الرقمية.(**Eden & Onyebuchi, 2024, p.132**)

وتشير دراسات متعددة إلى نجاح هذا النموذج ؛ إذ أثبتت دراسة (**عبد العظيم، ٢٠٢٣**) فعاليته في تمكين الشباب الجامعي من المهارات القيادية اللازمة للمشاركة المجتمعية، خاصة تلك المرتبطة بالحل التعاوني للمشكلات والتواصل المنظّم، وأشارت الدراسة إلى أن هذه النماذج تُعد أكثر كفاءة في بناء القدرات الرقمية مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الإلقاء أو التوجيه . ويدعم هذا التوجه ما أكدته دراسة (**مصطفى، ٢٠١٥**) على ان هذا النموذج يساهم في رفع كفاءة الشباب المعرفية، وتدعم تطورهم المهني والاجتماعي، وهو ما يُعد ضرورة لمواكبة التحولات الرقمية الجارية

وفي سياق تعميق دور الخدمة الاجتماعية في هذا المجال، باعتبارها تخصصًا يهدف إلى تمكين الأفراد وتطوير قدراتهم، يقع على عاتقها دور محوري في مواجهة هذه التحديات، خاصة في ظل ضعف الاستجابة المؤسسية التقليدية لمتطلبات التحول الرقمي (**Mekheimer et al., 2025 , P.10**).وفي هذا الصدد ، تُعد طريقة العمل مع الجماعات من أبرز المداخل المهنية التي يمكن توظيفها في إعداد الشباب للمرحلة القادمة، من خلال تعزيز مشاركتهم وتنمية مهاراتهم عبر بيئات جماعية تفاعلية (**إبراهيم، ٢٠٢١، ص١٤٥**) ، في سياق دعم التمكين المهني للشباب، اوضحت دراسة (**محمد ، ٢٠٢٠**) أهمية العمل الجماعي كمدخل تفاعلي يُسهم في تنمية المهارات الشخصية والمهنية من خلال تبادل الخبرات بين الأقران. ورغم تركيز الدراسة على المهارات القيادية، إلا أنها أوصت بدمج موضوعات رقمية مستحدثة مثل الاستخدام الآمن للتكنولوجيا والتفاعل الإلكتروني، مما يبرز دور الجماعات في دعم التحول الرقمي بشكل غير مباشر.

ومن ناحية أخرى، يؤكد العديد من الباحثين أن البرامج التقليدية للتعليم والتدريب لم تعد كافية لتأهيل الشباب لعصر التحول الرقمي، ما يستوجب تدخلًا مهنيًا مدروسًا من جانب الخدمة الاجتماعية، يستثمر في العلاقات بين الأقران كنقطة انطلاق. ففي ضوء التحديات المتسارعة التي يفرضها الواقع الرقمي، تبرز الحاجة إلى تطوير برامج تدخل مهني فعّالة ترتكز على نموذج ثقافة الأقران، وتستهدف تمكين الشباب الجامعي من امتلاك المهارات اللازمة للتفاعل الواعي والفعّال مع البيئات الرقمية المعقدة. فأن المهارات الرقمية الحديثة لم تعد رفاهية معرفية، بل أصبحت مطلبًا حتميًا تفرضه طبيعة سوق العمل وتحديات التنمية المتغيرة. (**Anli , 2019, P.128**).

وفي إطار مسؤوليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تعزيز تمكين الأفراد، يُعد تصميم برامج تدخل مهني مبنية على نموذج ثقافة الأقران الإيجابية مدخلاً علميًا مناسبًا لمواكبة هذه التغيرات، من

خلال تعزيز التفاعل بين الشباب وتبادل الخبرات بينهم في بيئات تعليمية ومجتمعية نشطة، ما يدعم استيعابهم لمتطلبات العالم الرقمي .

ومن خلال ما سبق، يتضح أن الفجوة في المهارات الرقمية لا تقتصر على البعد المعرفي أو التكنولوجي فقط، بل تمتد لتشمل غياب المداخل التربوية والمجتمعية الفعالة، التي تُسهم في تهيئة جيل قادر على قيادة التحول الرقمي، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته من خلال اختبار فعالية برنامج تدخل مهني مبني على نموذج ثقافة الأقران، يستهدف دعم قدرات الشباب الجامعي في محو الأمية الرقمية، والثقافة المعلوماتية، والتفاعل الأخلاقي مع البيئات الرقمية، بوصفها ركائز أساسية للتحول الرقمي الفعّال.

ثانياً : مفاهيم الدراسة :-

تتحدد مفاهيم الدراسة الحالية في مفهومين رئيسيين هما : (مهارات التحول الرقمي – نموذج ثقافة الأقران الإيجابية) .

١- مهارات التحول الرقمي :- Digital transformation skills

- تعرف بانها :- الانتقال من الانظمة الادارية التقليدية الى اعتماد انظمة حديثة رقمية وذكية يمكنها تقديم الخدمات بمزيد من السهولة واليسر لتناسب الاحتياجات المتغيرة لمواطنيها ومجتمعاتها . (**الخوري ، ٢٠٢١ ، ص٢٩**)
- وتعرف ايضا بأنها :- عمليات تغيير تنظيمي كلى تدفعها مع مرور الوقت تغيرات في الوسائل التنظيمية لخلق القيمة وتخصيصها ؛ فعلى سبيل المثال وقد قيل إنه يشمل " رقمنة " قنوات البيع والاتصال التى توفر طرقا جديدة للتفاعل والتعامل مع العملاء . **(Skog , 2019 , P22)**
- كما تعرف بانها :- عبارة عن السلوكيات والعادات والانشطة التي يطورها ويطبقها مديروا وموظفوا المنظمة للاستفادة من التقنيات الرقمية الجديدة من أجل تحويل نموذج العمل أو النماذج التنظيمية لخلق قيمة للعماء والموظفين والمساهمين . (**المركز الديمجرافي القومي ، ٢٠٢٢ ، ص١٥**)
- وتعرف ايضا بانها : " تحول تدريجي لانشطة الاعمال والخدمات والعمليات والكفاءات للمؤسسات المختلفة للاستفادة من التغيرات المتسارعة والعميقة ، والفرص التي تتيحها التكنولوجيات الرقمية وتطوير الكفاءات الجديدة التي تدور حول القدرات التكنولوجية والموجهة نحو الابتكار والتي تتصل بالتحولات الحالية والمستقبلية " . (**رفلة ، ٢٠٢٣ ، ص٢٦٥**)

وفى اطار الدراسة تُعرّف مهارة التحول الرقمي إجرائيًا : بأنها قدرة الشباب الجامعي على تبني وتحقيق التغيير من الأنظمة التقليدية إلى أنظمة رقمية ذكية تتناسب مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمع ، تشمل هذه المهارة القدرة على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء

مجتمعات فعّالة وتنافسية ، وتعزيز التعاون والمشاركة بين الشباب ، مما يسهم في زيادة الإبداع والابتكار ، كما أن التحول الرقمي يتطلب من الشباب تطوير عادات وسلوكيات جديدة تتماشى مع التغيرات التكنولوجية السريعة ، مما يمكنهم من استثمار الفرص المتاحة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية في ظل متطلبات سوق العمل الحديث.

وتتضمن مهارات التحول الرقمي في طياتها العديد من المهارات الفرعية الاتية :-

مهارة محو الامية الرقمية :- **Digital literacy skill**

- تعرف بأنها المهارات والقدرات والميول المطلوبة لإستخدام الوسائط التقنية الرقمية ولفهم واستخدام المعلومات التى تم الوصول اليها من مصادر رقمية مختلفة وتقييم جودة وصحة هذه المعلومات ، وانشاء مواد جديدة مهمة من خلال الوسائط التقنية الرقمية وقراءة التعليمات الموجودة عليها لتحقيق الاهداف الشخصية والمهنية واهداف العمل وهي باختصار المهارات المطلوبة للمستخدمين للعمل بفعالية في البيئات الرقمية .(**Dewi , 2021 , Pp424-431**)
- وتعرف أيضاً بأنها :- مجموعة القدرات والمهارات التى تتداخل فيها الثقافة الشفهية والمكتوبة والبصرية والرقمية ، وهذا يشمل المقدرة على فهم قوة المرئيات والمؤثرات الصوتية واستخدام تلك القوة لمعالجة وتحويل الرسائل الرقمية ونشرها وتكييفها بصيغ جديدة . (**الحمداني ، ٢٠١٥ ، ص٢٢٠**)
- كما تعرف ايضا بانها وصف لمجموعة المهارات اللازمة للفرد للوصول الى اقتصاد المعلومات الرقمية الحديث وفهمه والتنقل والمساهمة فيه أو بعبارة اخرى ؛ انها مجموعة المهارات اللازمة لكي يكون الشخص عضواً نشطاً في العالم الحديث الذي يتوسطه الانترنت . (**Baron , 2019 , Pp1-6**)

وفي اطار هذه الدراسة تُعرّف مهارة محو الأمية الرقمية إجرائيًا : بأنها قدرة الشباب الجامعي على الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية لتحقيق النتائج المرجوة ، تشمل هذه القدرة استخدام التكنولوجيا بكفاءة وفعالية ، بطريقة أخلاقية لتلبية احتياجاتهم من المعلومات في الحياة الشخصية والمهنية ، كما تتضمن القدرة على إيجاد وتوصيف وإنشاء التواصل ومشاركة المحتوى الرقمي الذي تم الوصول إليه.

مهارة الثقافة المعلوماتية :- Information literacy skill

- تعرف بانها : القدرة على تحديد المعلومات وإيجادها وتقييمها واستخدام تلك المعلومات بشكل فعال وبطريقة أخلاقية وقانونية.(**KWAFO , 2022 , P1**)
- وتعرف أيضاً بانها : مجموعة القدرات المتكاملة التي تشمل الاكتشاف الانعكاسي للمعلومات ، وفهم كيفية إنتاج المعلومات وتقييمها ، واستخدام المعلومات في إنشاء معرفة جديدة والمشاركة أخلاقياً في مجتمعات التعلم ؛ ان مهارة الثقافة المعلوماتية ليس فقط مفهومًا يقتصر على المهارات المعلوماتية ومجال التعليم ، بل يرتبط أيضًا بكل مرحلة من مراحل الحياة (الشخصية ، والمهنية ، والاجتماعية ، والثقافية) ويتألف من عوامل عديدة من الديمقراطية إلى التعلم مدى الحياة . (**Topal & Budak , 2019 , P15**)

- كما تعرف بانها :- مجموعة القدرات الي يمتلكها الطالب لمعرفة متى وكيف يستخدم المعلومات التى يحصل عليها من مختلف المصادر، مع القدرة على تقويم وتحديد هذه المصادر التى توافق احتياجاته، واتخاذ القرار المناسب لاستخدام المعلومات استخداما اخلاقيا فعالا كما هو مطلوب منه (**عيسى ، ٢٠٢٢ ، ص١٢٧**) .

- وصنفت الثقافة المعلوماتية الى المهارتين الفرعيتين الاتيتين :-
- الوصول الى المعلومة وتقويمها : وتعنى الوصول الى المعلومة بكفاءة " الوقت " وفاعلية " ثقة المصدر " وتقويم المعلومة تقويما ناقدا ومتمكناً .
- استخدام المعلومة وادراتها : تعني استخدام المعلومات وادراتها من مصادر واسعة وبدقة مع الحرص على الجوانب الاخلاقية في استخدام المعلومة استخداما ناقدا ومتمكناً . (**الشريف ، ٢٠٢٢ ، ص١٨٦**)

وفي اطار هذه الدراسة تعرف مهارة الثقافة المعلوماتية إجرائيًا بأنها : مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تمكّن الشباب من العمل بكفاءة في المجتمع الرقمي، وتساعدهم في تحديد احتياجاتهم من المعلومات للبحث في مصادرها الإلكترونية المختلفة، مع مراعاة استخدام المعلومات بشكل أخلاقي بما يحقق الأهداف المنشودة .

٢) نموذج الأقران الإيجابية :- **Positive Peer Culture**

يُعد نموذج الأقران الإيجابية أحد الأساليب الفعّالة في مهنة الخدمة الاجتماعية ، حيث يلعب دورًا محوريًا في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب ، يعتمد هذا النموذج على إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تتضمن جماعات من الأقران الذين يتشاركون في العمر والاهتمامات ، مما يعزز من فرص التفاعل الإيجابي بينهم ، فمن خلال هذه التفاعلات يمكن للأقران نقل المعرفة وتبادل الخبرات، مما يسهم في بناء سلوكيات وقيم إيجابية.

- تعرف جماعة الاقران على انها مجموعة صغيرة من الافراد المقربين والاعمار المتشابهه الى حد ما ويتشاركون في نفس الانشطة ، وبشكل عام تتكون مجموعات الاقران من عضوين الى اثنى عشر عضواً بمتوسط خمسة او ستة اعضاء (***Bankole & Ogunsakin, 2015,Pp. 324–331***)

- تعرف جماعة الاقران : بانها جماعة لها اهمية قصوى في التنشئة الاجتماعية ، حيث انها جماعة لديها امكانية لانتاج سلوكيات ايجابية او سلبية لدى الاخرين ، فمن خلال مساعدة الكبار يمكن احداث تأثير إيجابي بإستخدام ثقافة الاقران . (***منقريوس، ٢٠٠٩ ، ص ٩٧***)

- ومن هنا ينطلق تعريف شبكة الأقران مصر " Y-Peer " لثقافة الأقران بانه : العملية التى من خلالها يباشر الشباب المدربون جيداً والمتحمسون النشاطات الثقيفية غير الرسيمة أو الرسمية مع اقرانهم الذين يشبهونهم في العمر او الخلفية او الاهتمامات ، هذه النشاطات تحدث عبر فترة ممتدة من الوقت ، وتأمل في تطوير معرفة الشباب واتجاهاتهم واعتقادتهم ومهاراتهم

وفى تمكينهم من ان يكونوا مسئولين عن صحتهم وحمايتهم لمفهوم الصحة الاشمل (***الشبكة الدولية لتثقيف أقران مصر، ٢٠١٥، ص ١٩***)

- حيث يعرف نموذج ثقافة الاقران الايجابية بانه " أحد النماذج العلاجية الذي يركز على التفاعل الجماعى الموجه لجماعة الاقران كموجه اساسي لبناء ثقافات فرعية ايجابية للمراهقين وهو من النماذج العلاجية التى تعمل كنسق مغلق بمعنى انه لا يتيح الفرصة لتكامل نماذج علاجية اخرى معه" . ***(منقريوس &خليل، ٢٠١٦، ص ص ١٥٣–١٦٠)***

- كما يعرف أيضاً بانه : " نموذج تنموي إلى حد كبير يركز على المورد البشري والجانب المهنى ويطلق عليه عدة مسميات " توجيه الأقران ، تدريب الأقران ، الإشراف على الأقران ، التدريب المعرفي" ، كما انه تعليم وتعلم من شخص في نفس المستوى التعليمى من خلال إستعداد الطلاب للتدريب وتعليم بعضهم البعض " ***(Britton & Anderson, 2010, pp. 306–307)***

- كما يعرف بانه : طريقة تعليمية تفاعلية لتحسين التعلم في التعليم العالى وتأكيدهم على التفاعل الحادث بين الاقران ومعلمهم القريب والتأثير إيجابي . ***(Balta & Michinov, 2017, pp. 66–77)***

- وهناك من عرفه على انه " نموذج يعتمد على قيام الشباب بتعليم أو نقل معلومات أو توعية فرد من اقرانه الشباب من نفس الفئة العمرية او من فئة تعلوها عمراً او مستوى دراسي ، حيث ان المبدأ من وراء ذلك بان الشباب لبعضهم يمكن ان يكونوا مصدراً موثوقاً ومستمر للمعلومات والتنمية دائم التوفر ولا يتحرج طلبها ، كما انهم يتشاركون المثل والمعايير الاجتماعية وبالتالى هم في افضل وضعية لتقديم المعلومات الصحية والسليمة ولمساعدة اقرانهم على تنمية المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية لديهم . ***(زعتر وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٠٨)***

- ففي الدراسة الحالية تتبنى الباحثة هذا المفهوم بان نموذج ثقافة الاقران الايجابية يعرف على انه "نموذج تنموي إلى حد كبير يركز على المورد البشري والجانب المهنى ويطلق عليه عدة مسميات " توجيه الأقران ، تدريب الأقران ، الإشراف على الأقران ، التدريب المعرفي" ، كما انه تعليم وتعلم من شخص في نفس المستوى التعليمى من خلال إستعداد الطلاب للتدريب وتعليم بعضهم البعض " .

- فبالتالي يمكن للباحثة تعريف نموذج ثقافة الأقران الإيجابية إجرائياً علي إنه :- نموذج تنموي يمكن من خلاله تنمية المهارات القيادية الشباب والتى تتمثل في (مهارات التحول الرقمي) وإكسابهم السلوكيات والقيم المختلفه وذلك من خلال إستراتيجياته وتكنيكاته ومهاراته و تزويدهم بالمعارف والخبرات واكسابهم المهارات القيادية الايجابية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي مؤداه وهو " إختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية بإستخدام نموذج ثقافة الاقران الايجابية في تنمية مهارات التحول الرقمي للشباب "

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هى :-

١- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية بإستخدام نموذج ثقافة الاقران الايجابية في تنمية مهارات محو الامية الرقمية للشباب الجامعي .

٢- إختبار فاعلية برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية بإستخدام نموذج ثقافة الاقران الايجابية في تنمية الثقافة المعلوماتية للشباب الجامعي .

رابعاً : فروض الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة الى اختبار صحة الفرض الرئيسى التالى :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية و تنمية مهارات التحول الرقمي للشباب) .

- **ويتم التحقق من صحة أو عدم صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية :**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وتنمية مهارة محو الأمية الرقمية للشباب الجامعى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وتنمية مهارة الثقافة المعلوماتية للشباب الجامعي.

خامساً : الإجراءات المنهجية :-

١- نوع الدراسة :-

فقد تم تصنيف هذه الدراسة ضمن الدراسات شبه التجريبية ، التي تهدف إلى اختبار أثر المتغير المستقل ، وهو برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية، على المتغير التابع، والمتمثل في تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الشباب.

٢- المنهج المستخدم :-

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ وهو أحد التصاميم البحثية الكمية المستخدمة لتقييم أثر التدخلات في البيئات التي لا تتوفر فيها شروط التوزيع العشوائي الكامل للمشاركين.

ويُستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والميدانية، خاصة عند استحالة ضبط جميع المتغيرات البحثية، حيث يسمح للباحث بتكوين مجموعة تجريبية تتعرض للتدخل، وأخرى ضابطة لا تتعرض له، مع إجراء القياس القبلي والبعدي لقياس التغيرات الناتجة عن التدخل .

٣- أدوات الدراسة :-

أ-مقياس المهارات القيادية للشباب (القياس القبلي والبعدي) :-

- تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس مستوى المهارات القيادية لدى الشباب قبل تطبيق برنامج التدخل
المهني وبعده. يتكون المقياس من محور رئيسي ، وهو : مهارات التحول الرقمي . تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) لضمان دقته في قياس الظاهرة محل الدراسة. وقد تم تطبيق هذا المقياس على أفراد العينة مرتين:
  - القياس القبلي: قبل بدء تطبيق برنامج التدخل.
  - القياس البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق برنامج التدخل، وذلك لمقارنة النتائج وقياس أثر البرنامج."

ب- مقياس المهارات القيادية للشباب (مقياس موقفي) :-

- بالإضافة إلى المقياس الكمي، تم استخدام مقياس موقفي لتقييم سلوك الشباب بشكل عملي وتطبيقي. يهدف هذا المقياس إلى رصد قدرة الشباب على توظيف المهارات المكتسبة (مهارات التحول الرقمي) في مواقف واقعية. تم إعداد المقياس الموقفي لتسجيل استجابات المشاركين وتقييم أدائهم بناءً على معايير محددة، مما يضيف عمقًا للتحليل ويؤكد على فعالية التدخل المهني من خلال الممارسة الفعلية."

٤- مجالات الدراسة :-

المجال المكاني :- كليتى الخدمة الاجتماعية والحاسبات والذكاء الإصطناعي بجامعة الفيوم .

المجال البشري :- يتمثل المجال البشري للدراسة في عينة عددها (٣٠) طالب وطالبة
بالفرقة الرابعة من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم .

المجال الزمنى :- فترة إجراء الدراسة الميدانية .

٥- نتائج الدراسة وتفسيرها :-

أولاً : عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة :-

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكر	٧	٤١,١٨
انثي	١٠	٥٨,٨٢
الإجمالي	١٧	١٠٠٪

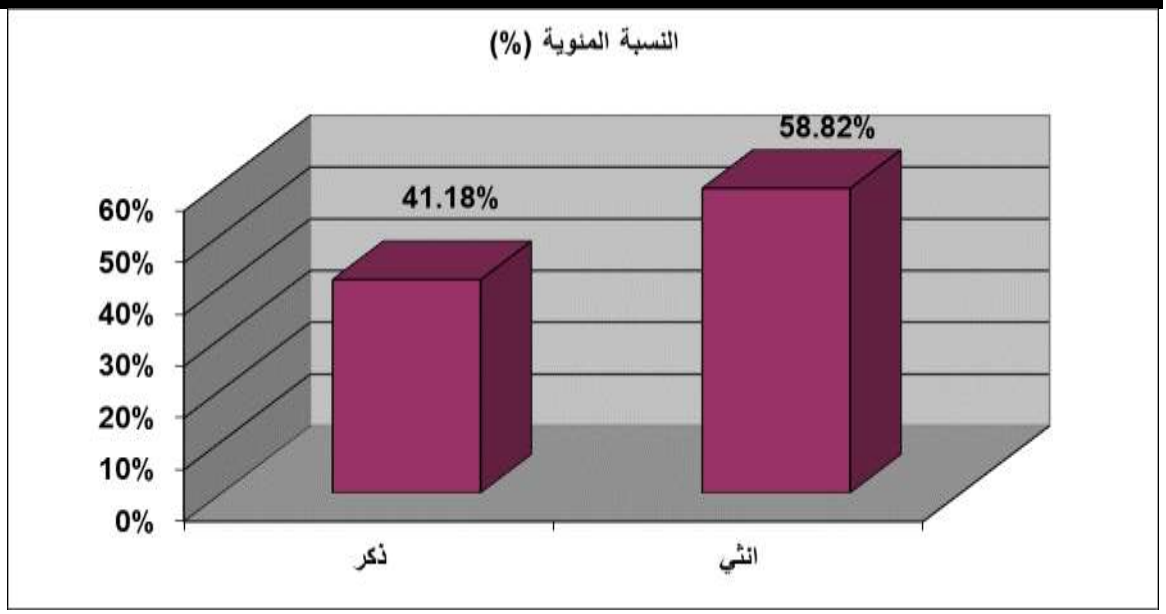

شكل (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، حيث يتبين أن عدد (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤١,١٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من النوع (ذكر) ، وعدد (١٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٨,٨٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من النوع (انثي).

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

السن	العدد	النسبة المئوية (%)
٢١ سنة	٨	٤٧,٠٦
٢٢ سنة	٩	٥٢,٩٤
الإجمالي	١٧	١٠٠٪

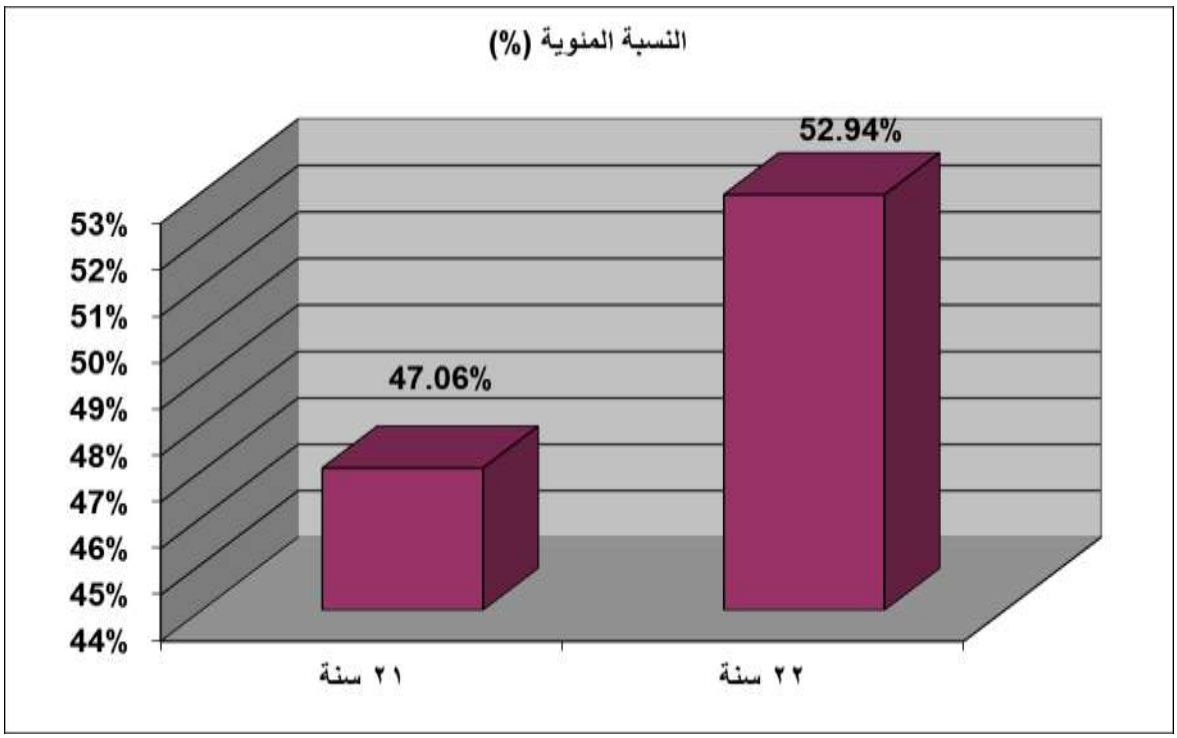

شكل (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

يتضح من الجدول السابق والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ، حيث يتبين أن عدد (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٧,٠٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (٢١ سنة) ، وعدد (٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٢,٩٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (٢٢ سنة) .

ثانياً : عرض ومناقشة درجات القياس القبلي لأبعاد أداة القياس :-

بُعد: نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي

جدول رقم (١)

يوضح درجات القياس القبلي لعبارات بُعد " نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أحرص على تعلم كيفية التواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية .	٠	٠.٠٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢	أحرص على إمتلاك المهارة في التواصل عبر الوسائط التكنولوجية .	٠	٠.٠٠	٤	٢٣.٥٣	١٣	٧٦.٤٧	٢١	٤١.١٨	٧.٠٠	٥.٢٦	٢
٣	لدي القدرة على التعامل الإلكتروني المختلفة	٠	٠.٠٠	٤	٢٣.٥٣	١٣	٧٦.٤٧	٢١	٤١.١٨	٧.٠٠	٥.٢٦	٢
٤	لدي القدرة على الدخول للمواقع الإلكترونية المرتبطة بالتسويق الإلكتروني .	٠	٠.٠٠	١	٥.٨٨	١٦	٩٤.١٢	١٨	٣٥.٢٩	٦.٠٠	٤.٥١	٥
٥	أحتاج إلى تنمية مهاراتي المرتبطة بالذكاء الإصطناعي	٠	٠.٠٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٤.٧٦	٤
٦	أستخدم التصفح الإلكتروني في إعداد مشاريعي البحثية	٠	٠.٠٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣
٧	ألجأ إلى الآخرين للدخول الى المجتمعات الإفتراضية	١٤	٨٢.٣٥	٣	١٧.٦٥	٠	٠	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣
٨	تعتمد تبادل المعلومات لدي على مصادر التكنولوجيا المختلفة .	٠	٠.٠٠	٤	٢٣.٥٣	١٣	٧٦.٤٧	٢١	٤١.١٨	٧.٠٠	٥.٢٦	٢
٩	أُنمي قدراتي الشخصية عبر المجتمعات الإفتراضية .	١	٥.٨٨	٣	١٧.٦٥	١٣	٧٦.٤٧	٢٢	٤٣.١٤	٧.٣٣	٥.٥١	١
١٠	أدخل في غرف إفتراضية لتبادل المعارف والأفكار .	٠	٠.٠٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣
١١	لدي إلمام بإنشاء محتوى رقمي مرتبط بإهتماماتي .	٠	٠.٠٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٤.٧٦	٤
١٢	أنضم إلى أي مجتمع إفتراضي .	١٣	٧٦.٤٧	٤	٢٣.٥٣	٠	٠	٢١	٤١.١٨	٧.٠٠	٥.٢٦	٢
١٣	أستفيد من مصادر المعرفة الإلكترونية في تعليم ذاتي .	٠	٠.٠٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٤	أستطيع التمييز بين المصادر الإلكترونية الموثوقة وغير الموثوقة	٠	٠.٠٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٤.٧٦	٤
١٥	أتعامل بمرونة مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في أداء المهام.	٠	٠.٠٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٤.٧٦	٤
١٦	أستخدم منصات التعلم الرقمي لتطوير مهاراتي المهنية والشخصية	٠	٠.٠٠	٤	٢٣.٥٣	١٣	٧٦.٤٧	٢١	٤١.١٨	٧.٠٠	٥.٢٦	٢
١٧	أشارك في نقاشات عبر المجتمعات الرقمية لتبادل الأفكار والخبرات	٠	٠.٠٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٤.٧٦	٤
١٨	لدي القدرة على حماية بياناتي الشخصية أثناء استخدام الإنترنت	٠	٠.٠٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٤.٧٦	٤
١٩	أحرص على تحديث معلوماتي حول المستجدات في مجال التكنولوجيا الرقمية	٠	٠.٠٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣
٢٠	أُطوّر مهاراتي في استخدام الأدوات التقنية لإنتاج وتحليل البيانات	٠	٠.٠٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٥.٠١	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٩.٩٥	٢٣.٤٧	٣٩٩	١٣٣.٠٠	٣٩.١٢

يوضح الجدول السابق نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٣٩,١٢٪) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أُنمي قدراتي الشخصية عبر المجتمعات الإفتراضية . " وبقوة نسبية (٤٣,١٤٪) ونسبة مرجحة (٥,٥١٪) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أحرص على إمتلاك المهارة في التواصل عبر الوسائط التكنولوجية . " ، وعبارة " لدي القدرة على التعامل الإلكتروني المختلفة " ، وعبارة " تعتمد تبادل المعلومات لدي على مصادر التكنولوجيا المختلفة . ، وعبارة " أنضم إلى أي مجتمع إفتراضي . " ، وعبارة " أستخدم منصات التعلم الرقمي لتطوير مهاراتي المهنية والشخصية " وبقوة نسبية (٤١,١٨٪) ونسبة مرجحة (٥,٢٦٪) .

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أحرص على تعلم كيفية التواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية . " ، وعبارة " أستخدم التصفح الإلكتروني في إعداد مشاريعي البحثية " ، وعبارة " ألجأ إلى الآخرين للدخول الى المجتمعات الإفتراضية " ، وعبارة " أدخل في غرف إفتراضية لتبادل المعارف والأفكار . " ، وعبارة " أستفيد من مصادر المعرفة الإلكترونية في تعليم ذاتي . " ، وعبارة " أحرص على تحديث معلوماتي حول المستجدات في مجال التكنولوجيا الرقمية " ، وعبارة " أُطوّر مهاراتي في استخدام الأدوات التقنية لإنتاج وتحليل البيانات " وبقوة نسبية (٣٩,٢٢٪) ونسبة مرجحة (٥,٠١٪) .

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أحتاج إلى تنمية مهاراتي المرتبطة بالذكاء الإصطناعي " ، وعبارة " لدي إلمام بإنشاء محتوى رقمي مرتبط بإهتماماتي . " ، وعبارة " أستطيع التمييز بين المصادر الإلكترونية الموثوقة وغير الموثوقة " ، وعبارة " أتعامل بمرونة مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في أداء المهام. " ، وعبارة " أشارك في نقاشات عبر المجتمعات الرقمية لتبادل الأفكار والخبرات " ، وعبارة " لدي القدرة على حماية بياناتي الشخصية أثناء استخدام الإنترنت " وبقوة نسبية (٣٧,٢٥٪) ونسبة مرجحة (٤,٧٦٪) .

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي القدرة على الدخول للمواقع الإلكترونية المرتبطة بالتسويق الإلكتروني . " وبقوة نسبية (٣٥,٢٩٪) ونسبة مرجحة (٤,٥١٪) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي في القياس القبلي لمقياس المهارات القيادية للشباب .

ثالثاً : عرض ومناقشة درجات القياس البعدي لأبعاد أداة القياس :

بُعد: نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي

جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس البعدي لعبارات بُعد " نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أحرص على تعلم كيفية التواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية .	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٥.٤١	١
٢	أحرص على إمتلاك المهارة في التواصل عبر الوسائط التكنولوجية .	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٥.٤١	١
٣	لدي القدرة على التعامل الإلكتروني المختلفة	١٢	٧٠.٥٩	٥	٢٩.٤١	٠	٠.٠٠	٤٦	٩٠.٢٠	١٥.٣٣	٤.٨٨	٤
٤	لدي القدرة على الدخول للمواقع الإلكترونية المرتبطة بالتسويق الإلكتروني .	٨	٤٧.٠٦	٩	٥٢.٩٤	٠	٠.٠٠	٤٢	٨٢.٣٥	١٤.٠٠	٤.٤٥	٨
٥	أحتاج إلى تنمية مهاراتي المرتبطة بالذكاء الإصطناعي	١٥	٨٨.٢٤	٢	١١.٧٦	٠	٠.٠٠	٤٩	٩٦.٠٨	١٦.٣٣	٥.٢٠	٣
٦	أستخدم التصفح الإلكتروني في إعداد مشاريعي البحثية	١٦	٩٤.١٢	١	٥.٨٨	٠	٠.٠٠	٥٠	٩٨.٠٤	١٦.٦٧	٥.٣٠	٢
٧	ألجأ إلى الآخرين للدخول الى المجتمعات الإفتراضية	٣	١٧.٦٥	٧	٤١.١٨	٧	٤١.١٨	٣٨	٧٤.٥١	١٢.٦٧	٤.٠٣	٩
٨	تعتمد تبادل المعلومات لدي على مصادر التكنولوجيا المختلفة .	١٦	٩٤.١٢	١	٥.٨٨	٠	٠.٠٠	٥٠	٩٨.٠٤	١٦.٦٧	٥.٣٠	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٩	أُنمي قدراتي الشخصية عبر المجتمعات الإفتراضية .	١٦	٩٤.١٢	١	٥.٨٨	٠	٠.٠٠	٥٠	٩٨.٠٤	١٦.٦٧	٥.٣٠	٢
١٠	أدخل في غرف إفتراضية لتبادل المعارف والأفكار .	١٠	٥٨.٨٢	٧	٤١.١٨	٠	٠.٠٠	٤٤	٨٦.٢٧	١٤.٦٧	٤.٦٧	٦
١١	لدي إلمام بإنشاء محتوى رقمي مرتبط بإهتماماتي .	١١	٦٤.٧١	٦	٣٥.٢٩	٠	٠.٠٠	٤٥	٨٨.٢٤	١٥.٠٠	٤.٧٧	٥
١٢	أنضم إلى أي مجتمع إفتراضي .	٥	٢٩.٤١	٨	٤٧.٠٦	٤	٢٣.٥٣	٣٣	٦٤.٧١	١١.٠٠	٣.٥٠	١٠
١٣	أستفيد من مصادر المعرفة الإلكترونية في تعليم ذاتي .	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٥.٤١	١
١٤	أستطيع التمييز بين المصادر الإلكترونية الموثوقة وغير الموثوقة	٩	٥٢.٩٤	٨	٤٧.٠٦	٠	٠.٠٠	٤٣	٨٤.٣١	١٤.٣٣	٤.٥٦	٧
١٥	أتعامل بمرونة مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في أداء المهام.	١٦	٩٤.١٢	١	٥.٨٨	٠	٠.٠٠	٥٠	٩٨.٠٤	١٦.٦٧	٥.٣٠	٢
١٦	أستخدم منصات التعلم الرقمي لتطوير مهاراتي المهنية والشخصية	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٥.٤١	١
١٧	أشارك في نقاشات عبر المجتمعات الرقمية لتبادل الأفكار والخبرات	١٥	٨٨.٢٤	٢	١١.٧٦	٠	٠.٠٠	٤٩	٩٦.٠٨	١٦.٣٣	٥.٢٠	٣
١٨	لدي القدرة على حماية بياناتي الشخصية أثناء استخدام الإنترنت	١٥	٨٨.٢٤	٢	١١.٧٦	٠	٠.٠٠	٤٩	٩٦.٠٨	١٦.٣٣	٥.٢٠	٣
١٩	أحرص على تحديث معلوماتي حول المستجدات في مجال التكنولوجيا	١٦	٩٤.١٢	١	٥.٨٨	٠	٠.٠٠	٥٠	٩٨.٠٤	١٦.٦٧	٥.٣٠	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الرقمية											
٢٠	أُطوّر مهاراتي في استخدام الأدوات التقنية لإنتاج وتحليل البيانات	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٥.٤١	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٧.١٥	٥٥.٤٧	٩٤٣	٣١٤.٣٣	٩٢.٤٥

يوضح الجدول السابق نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٩٢,٤٥٪) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أحرص على تعلم كيفية التواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية . " ، وعبارة " أحرص على إمتلاك المهارة في التواصل عبر الوسائط التكنولوجية . " ، وعبارة " أستفيد من مصادر المعرفة الإلكترونية في تعليم ذاتي . " ، وعبارة " أستخدم منصات التعلم الرقمي لتطوير مهاراتي المهنية والشخصية " ، وعبارة " أُطوّر مهاراتي في استخدام الأدوات التقنية لإنتاج وتحليل البيانات " وبقوة نسبية (١٠٠٪) ونسبة مرجحة (٥,٤١٪) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أستخدم التصفح الإلكتروني في إعداد مشاريعي البحثية " ، وعبارة " تعتمد تبادل المعلومات لدي على مصادر التكنولوجيا المختلفة . " ، وعبارة " أُنمي قدراتي الشخصية عبر المجتمعات الإفتراضية . " ، وعبارة " أتعامل بمرونة مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في أداء المهام. " ، وعبارة " أحرص على تحديث معلوماتي حول المستجدات في مجال التكنولوجيا الرقمية " وبقوة نسبية (٩٨,٠٤٪) ونسبة مرجحة (٥,٣٪) .

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أحتاج إلى تنمية مهاراتي المرتبطة بالذكاء الإصطناعي " ، وعبارة " أشارك في نقاشات عبر المجتمعات الرقمية لتبادل الأفكار والخبرات " ، وعبارة " لدي القدرة على حماية بياناتي الشخصية أثناء استخدام الإنترنت " وبقوة نسبية (٩٦,٠٨٪) ونسبة مرجحة (٥,٢٪) .

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي القدرة على التعامل الإلكتروني المختلفة " وبقوة نسبية (٩٠,٢٪) ونسبة مرجحة (٤,٨٨٪) .

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي إلمام بإنشاء محتوى رقمي مرتبط بإهتماماتي . " وبقوة نسبية (٨٨,٢٤٪) ونسبة مرجحة (٤,٧٧٪) .

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أدخل في غرف إفتراضية لتبادل المعارف والأفكار . " وبقوة نسبية (٨٦,٢٧٪) ونسبة مرجحة (٤,٦٧٪) .

٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " أستطيع التمييز بين المصادر الإلكترونية الموثوقة وغير الموثوقة " وبقوة نسبية (٨٤,٣١٪) ونسبة مرجحة (٤,٥٦٪) .

٨. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " لدي القدرة على الدخول للمواقع الإلكترونية المرتبطة بالتسويق الإلكتروني . " وبقوة نسبية (٨٢,٣٥٪) ونسبة مرجحة (٤,٤٥٪) .

٩. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " ألجأ إلى الآخرين للدخول الى المجتمعات الإفتراضية " وبقوة نسبية (٧٤,٥١٪) ونسبة مرجحة (٤,٠٣٪) .

١٠. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " أنضم إلى أي مجتمع إفتراضي . " وبقوة نسبية (٦٤,٧١٪) ونسبة مرجحة (٣,٥٪) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى نموذج ثقافة الاقران الايجابية وتنمية مهارات التحول الرقمي في القياس البعدي لمقياس المهارات القيادية للشباب .

المراجع :-

أولاً : المراجع العربية :-

١- أبو الفتوح ، عبير يونس محمد. (٢٠٢٠). المهارات القيادية في طريقة العمل مع الجماعات . المجلة
العلمية للخدمة الاجتماعية "دراسات وبحوث تطبيقية" ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط ،
(١١) (٢) .
٢- الحشاش، سوزان علي إبراهيم. (٢٠٢١) . *برنامج تدريبي في خدمة الجماعة لتنمية المهارات
القيادية لدى أعضاء جماعات الأسر الطلابية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣- الحمداني، بشرى حسين. (٢٠١٥). التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية. عمان: دار وائل للنشر
والتوزيع.
٤- الخوري، علي محمد. (٢٠٢١) . الحوكمة الرقمية: مفاهيم وممارسات (ط٢). القاهرة: المنظمة العربية
للتنمية الإدارية – جامعة الدول العربية.
٥- الشبكة الدولية لتثقيف أقران مصر. (٢٠١٥) . الدليل التدريبي لمدربو مثقفو الأقران حول قضية
تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث المعروفة بعبارة "ختان الإناث ."مصر.
٦- الشريف، أسماء جبر. (٢٠١٦). ممارسات معلمات الرياضيات التدريسية التي تنمي مهارات الثقافة
المعلوماتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٢٨) .
٧- العوفي، محمد بن علي بن مسعود. (٢٠١٦). تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق
العمل: من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم في سلطنة عمان .جامعة جرش.
٨- القرينيس، مريم بنت عيسى. (٢٠٢٢). واقع استخدام الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي أثناء تعلمهم
في ضوء مهارة الثقافة المعلوماتية .مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، (١٤) .
٩- الكردي، أسماء صفوت جمال، و معروف، وئام علي أمين. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على
إدارة المعرفة الرقمية لتعزيز القدرات التنافسية لدى الشباب الجامعي .المجلة المصرية للاقتصاد
المنزلي، المجلد ٣٧، العدد ٣، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٠- المركز الديموجرافي القومي. (٢٠٢٢) . التحول الرقمي .بحث منشور بمؤتمر جودة حياة، (١٩)

(٤)، القاهرة.
١١-مصطفى، إيمان محمد إبراهيم. (٢٠١٥) . التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام إستراتيجية
تدريب الأقران لإكساب المهارات الاجتماعية والتكنولوجية لطلاب الجامعة (رسالة دكتوراه غير
منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
١٢-منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠٩) . النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات .الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
١٣-منقريوس، نصيف فهمي، وخليل، هيام شاكر. (٢٠١٦) . نماذج ونظريات في ممارسة خدمة
الجماعة .جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٤-منظمة العمل الدولية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٤) . التقرير التحليلي:
الطلب على العمالة واحتياجات سوق العمل من المهارات.
١٥-صندوق الأمم المتحدة للسكان . (٢٠١٩) . الملف التعريفي لشبكة الأقران " الشباب – مصر."
ص ص ٣-٥.
١٦-زعتر، نور الدين، بن عروس، محمد لمين، وآخرون. (٢٠٢٠). أسلوب تثقيف الأقران ومكافحة
تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية .مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، ١١(١م)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
١٧- رفلة، عفيفة فتحي. (٢٠٢٣). مشروعات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTP) ودورها
في تحقيق التحول الرقمي بالجامعات المصرية: جامعة سوهاج نموذجًا .مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ١٥(١٥)، جامعة سوهاج.

ثانياً :- المراجع الأجنبية :-

1- Aboumoussa, L., & Pfister, J. (2024). *Leadership development in the age of artificial intelligence (M-RCBG Associate Working Paper Series No. 244)*. Harvard Kennedy School, Mossavar-Rahmani Center for Business and Government.
2- Anil, A. (2019). Education in the 21st Century: The Dynamics of Change. *Research Journal of Social Sciences, 10(3)*.
3- Balta, N., & Michinov, N. (2017). A meta-analysis of the effect of peer instruction on learning gain: Identification of informational and cultural moderators. *International Journal of Educational Research, 86*.

4- Bankole, E. T., & Ogunsakin, F. C. (2015). Influence of peer group on academic performance of secondary school students in Ekiti State. *International Journal of Innovative Research and Development, 4(1)*.
5- Baron, R. J. (2019). Digital literacy. In *The international encyclopedia of media literacy*. https://doi.org/10.1002/9781118978238.ieml0053
6- Benson, L. (2018). Leadership skills in the digital age: Implications for university business schools. *Journal of Eastern European and Central Asian Research, 5(2)*. http://dx.doi.org/10.15549/jeecar.v5i2.217
7- Chauke, T. A. (2024). Skills Learnt in Youth Work Practice Necessary for the Digital Age: A Qualitative Study of NEET Youth. *Research in Social Sciences and Technology, 9(1)*.
8- Dewi, R. S. (2021). Analysis study of factors affecting students' digital literacy competency. *Ilkogretim Online - Elementary Education Online, 20(3)*. https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.03.42
9- Eden, C. A., & Onyebuchi, N. C. (2024). Evaluating the impact of digital technology on youth leadership development in the USA. *GSC Advanced Research and Reviews, 19(1)* https://doi.org/10.30574/gscarr.2024.19.1.0148
10- Elhawary, D., O'Shea, S., et al. (2020). SUP4PCL Case Study: Alexandria University and University of Northampton. *The American University in Cairo*.
11- Feijao, C., Flanagan, I., van Stolk, C., & Gunashekar, S. (2021). *The global digital skills gap: Current trends and future directions*. RAND Europe.
12- Fekete, Á., Fodor, R., & Setényi, J. (2025). Development of information literacy in history and civic education as a 21st-century leadership skill. *JANUS.NET, e-journal of International Relations, 16(1), TD1*.
13- Kwafo, P. (2022). *Information literacy skills* [Master's thesis, University of Cape Coast]. UCC Institutional Repository.
14- Mekheimer, M., & Abdelhalim, W. M. (2025). The digital age students: Exploring leadership, freedom, and ethical online behavior: A quantitative study. *Social Sciences & Humanities Open, 11*.

15- Skog, D. (2019). *The dynamics of digital transformation: The role of digital innovation, ecosystems and logics in fundamental organizational change* [Unpublished doctoral dissertation]. Umeå University.
16- Topal, A. D., & Budak, E. Ç. (2019). Information literacy skills of social work students. *Journal of Learning and Teaching in Digital Age, 4(1)*.
17- Vorrath, H., & Brendtro, L. K. (2017). *Positive Peer Culture* (2nd ed.). Routledge.